

نور على الدرب 232 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والثلاثون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

الصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فرزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:30

اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل ابو عبد الله يقول ارجو ان تفسروا الآية وما معناها رب المشرقين ورب المغربين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. معنى الرب المالك - 00:00:50

طالق والمصلح والمدبر والمربي هذا معنى الرب سبحانه وتعالى. المشرقين قيل المراد بهما مشرق الشمس والقمر. مشرق الشمس قمر اي مطلع الشمس ومطلع القمر لما في ذلك من العبر والايات. وقيل المراد بالمشرق المشرقين ورب المغربين - 00:01:10
مغرب الشمس ومغرب القمر. القول الثاني ان المراد بالمشرقين والمغربين. مشرقى الشتاء ومشرقى الصيف. نعم الآية الثانية يا فضيلة الشيخ الذي يستفسر عنها الاخ ابو عبد الله يقول في الآية الكريمة لقوله تبارك وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها - 00:01:30
الذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين. نعم هذه الآية جاءت بعد ذكر قصة هارون الذي طغى مال وجحد نعمة الله عليه وما حل به من العقوبة وبماله الذي القاه خسفنا به وبداره الارض ثم قال جل وعلا - 00:01:50

على تلك الدار الآخرة اي الجنة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. من اراد الفساد في الارض فليس له من الآخرة نصيب. ومن اراد العلو والتكبر فليس له من الآخرة نصيب. هذا ما تدل عليه الآية نجعلها - 00:02:10
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا فمعناها ان من اراد علوا في الارض او فسادا انه لا يكون له نصيب للدار الآخرة. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول لفضيلة الشيخ ما هي اسباب التوكل على الله سبحانه وتعالى؟ التوكل على الله ليس له - 00:02:30
توكل على الله عقيدة في القلب بان يفوظ اموره الى الله سبحانه وتعالى. يكون من اسبابه اذا ذكر ضعفه وحاجته الى الله انه يتوكل على الله عز وجل. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في هذا الوقت كثر الشباب الذين يقومون بالتفحيط بالسيارات فيؤذون - 00:02:50

الناس ويؤذون المسلمين. هذه العادة كثرت في زماننا ما نصيحة الشيخ لهؤلاء الشباب ولابائهم مأجورين. لا شك ان العبث بالسيارات انه خطر واذى. خطر على نفس المفحط وخطر على من حوله. بان يحصل حادث انقلاب السيارة - 00:03:10
او اصطدامها بانها سلاح يلعب به وخطر على من حوله في الطريق من حوله من المارة او من يتفرجون او من اصحاب ام البيوت مجاورة للميدان فهم يتأذون بذلك سبب ما يسمعون من الصوت وبسبب ما يحصل عندهم من الفزع من - 00:03:30
خوف ما يترتب على التفحيط من الحوادث. وعلى كل حال هذا يدل على السفاهة وخفة العقل. ويدل على الاشر والبطر سيارة مركب من نعم الله عز وجل فلا يجوز الاسراف في استعمالها والعبث بها لانها مال والمال يحترم ويحافظ عليه - 00:03:50
واما ما يجب على هؤلاء المفحطين ان يتوبوا الى الله عز وجل وان يتركوا هذا التصرف اللاهوج الذي لا يصدر من عاقل ان يترك لان

الناس يستخفون بهم ويستهنونهم على هذا العمل في حين انهم هم يفتخرون بهذا والناس يستهنونهم ويتنقصون - [00:04:10](#)
والواجب على والديه من الاخذ على ايديهم وعدم تمكينهم من السيارات التي يعبثون بها فان صاحب السيارة هو الوالد مسؤول عن
هذا ان لا يتركها بيد من يعبث بها ويعرضها للتلف يعرض الناس للاصابات فهو اثم - [00:04:30](#)

قالت نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول في زماننا هذا قد كثرت وسائل الاتصالات المتنوعة والكثيرة ومنها
والانترنت والقنوات هل لطالب العلم شيئا يستفيد من هذه الوسائل؟ وهل هناك شروط في ذلك؟ طالب العلم يطلب - [00:04:50](#)
العلم على العلماء الا يطلب العلم على الجوالاات والانترنت؟ بل لا يطلب العلم على الكتب. فكيف بهذه الجوالاات وهذا الانترنت الذي لا
يدري ما يكون فيه ومن وراءه فلا يرجع اليها ولا يعتمد عليه. اذا اراد الاستفادة فانه يقرأ من كتب - [00:05:10](#)
ويجلس عند اهل العلم ويستفيد. نعم. يقول الشيخ اذا كنت قد اقرأت احد زملائي عشرة الاف ريال من المال. وحال عليه تحول وما
زال المبلغ معه لم يرجعه اليه. هل ازكي عليه؟ نعم هذا مالك وملكك في ذمة المدين. فاذا حال عليه الحول ان كان - [00:05:30](#)
انا المدين معسرا لا يستطيع السداد او كان مماطلا فانه لا تجب فيه الزكاة حتى تقبضه منه لانك لا تدري هل يرجع اما اذا كان المدين
مليا غنيا وباذلا ايضا المال عند طلبه فانك تزكيه كل سنة تمر عليه - [00:05:50](#)

وفي ذمة المدين لانه مالك نعم احسن الله اليكم هذه السائلة تقول فضيلة الشيخ انا انوي اداء فريضة الحج هذا العام ان شاء
الله. ولكن لا يوجد من اذهب معه حيث ان اولادي يدرسون خارج المملكة وزوجي رجل مريض بالسكر والضغط ولا - [00:06:10](#)
ان يأخذني معه الى المناسك. فهل تسقط عني اداء فريضة الحج او اذهب مع مجموعة يكونون محارما لي؟ اذا كنت ان تؤدي فريضة
الحج وليس عندك محرم ولا تنتظرين ان ان يحصل المحرم في المستقبل توكلين ان يحجوا عنك - [00:06:30](#)

اما ما دمتي ترجين ان تحصلين على المحرم فانتظري حتى يحصل المحرم فتحجين معه واما جماعة النساء وجماعة حجاج فلا
يكونون محرما للمرأة محرم المرأة هو من تحرم عليه من الرجال بنسب او بسبب تحرم عليه على التأييد بنسب - [00:06:50](#)
تب او سبب سبب مباح الرضاة والاصهار فهذا هو المحرم. نعم. هذا السائل اه محمد يقول فضيلة الشيخ كيف يزيد ايمان وما
الاعمال الصالحة التي تزيد من الايمان. كل الاعمال الصالحة تزيد في الايمان. فرضها ونفلها. كل الطاعات يزيد بها الايمان - [00:07:10](#)
فالايامن يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. نعم. يقول انا اقرأ في كتاب تفسير الجلالين فهل لي في ذلك؟ وما افضل الكتب في التفسير
كثير مأجورين. كتاب الجلالين كتاب مختصر ومفيد لانه يجمع التفسير بعبارة قريبة ومختصرة فهو يعطيك - [00:07:30](#)
كتفسيرا عاجلا للاية ولكن فيه بعض التأويلات فيه تأويلات لآيات الصفات لان الجلالين السيوطي والمحل كلاهما اشاعرة يعتقدون
عقيدة الاشاعرة فيؤولون الصفة. فلولا هذا المحذور فيه لكان كتابا جيدا. واما افضل - [00:07:50](#)

تفاسير فهي كثيرة ولله الحمد وافضلها ما كان على منهج السلف الصالح ومن ذلك كتاب تفسير ابن جرير وبريء تفسير ابن كثير تفسير
البغوي هذه التفاسير موثوقة وتتمشى مع منهج السلف في تفسير القرآن. نعم. يقول السائل ابو - [00:08:10](#)
معاذ من مكة المكرمة يا شيخ هل العالم الذي يربي التلاميذ على العلم الشرعي داخل في الآية الكريمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرة الآية خاصة بالوالدين ارحمهما اي الوالدين كما ربياني صغيرا. والمعلم له حق على التلميذ بلا شك لانه - [00:08:30](#)
علمه علمه العلم النافع علمه ما يستفيد منه عاجلا واجلا في حياته فله فضل على الطالب ويدعو له على فضله ومعروفه واحسانه اليه.

نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول قرأت حديثا فيما معناه - [00:08:50](#)
ان العقول ترد لنا في قبورنا وذلك للحساب والعقاب. ما هي العقول التي ترد الارواح؟ ترد روح الميت اليه في قبره ويجلس بعد دفنه
وقد تولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع نعالهم يأتيه ملكان منكر ونكير ويقعدانه وتعود روحه - [00:09:10](#)

وهو في جسمه ثم يسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيجيبهم ان اجاب بجواب صحيح سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا وسع
له في قبره وفتح له باب الى الجنة وان تلجلج بالجواب ولم يستطع الجواب قال ها ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون - [00:09:30](#)
شيئا فقلته فانه يظرب بمرزبة من حديد ويقال له لا دريت ولا تليت ويطلق عليه في قبره حتى تختلف يفتح له باب الى النار فيأتيه
من سمومها وحرها. هذا ما يكون للميت بعد دفنه. نسأل الله الثبات. اللهم امين - [00:09:50](#)

الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويظل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. وقد تتصل به في فترات اخرى اتصل روحه به والنعيم يقع على الروح وعلى البدن. كما ان العذاب ايضا يقع على الروح وعلى - [00:10:10](#) البدن. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما هي مسئولية امام المسجد وايضا المؤذن؟ مسئوليتهم عظيمة. اولها المؤذن مؤتمن على الاذان ان يحافظ عليه في اوقاته ولا يتغيب الا لعذر شرعي والامام مسؤول عن الصلاة بالجماعة والامام -

[00:10:30](#)

لا يتغيب عنها الا لعذر شرعي ويوكل ذلك المؤذن يوكل من يؤذن عنه اذا صار له عذر يوكل من يؤذن عنه ولا يترك الامام والاذان بدون وكيل. والامام يتفقد المأمومين يعظهم ويذكرهم وايضا يراعي احوالهم - [00:10:50](#) فلا يشق عليهم بكيفية الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم للامام اقتدي باضعفهم. وقال عليه الصلاة والسلام ايكم امن الناس فليخفف ان فيهم الكبير والمريض وذو الحاجة فهو يراعي احوال المأمومين كذلك في الاقامة لا يعجل حتى - [00:11:10](#) يحرم الناس من الصلاة ولا يؤخر حتى يشق على الحاضرين بالانتظار. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل الذي رمز لاسمه يقول بالنسبة لمداعبة الزوجة بدون انزال هل توجب الغسل؟ وهل يشترط في التقاء الختانين غياب الحشفة ام - [00:11:30](#) لا يلتقي الختانان الا اذا غابت. فالتقاء الختانين يلزم منه غياب الحشن. فاذا اولج وغابت الحشفة وجب عليهما الاغتسال. الرجل والمرأة ولو لم يحصل انزال. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ اه يقول فسروا - [00:11:50](#) لنا ما هو الظفار؟ وما مثاله في ذلك مأجورين؟ اظهارا يقول لزوجته انت علي كظهر ام تحرمين علي كما تحرم علي امي هذا هو الظهير انت علي كظهر امي او اختي او من تحرم عليه من ذوات نسبه هذا هو الظيار وهو يميل يمين مكفرة - [00:12:10](#) كما ذكر الله والذين يظاهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتنحرور رقة من قبل ان يتماسى فمن لم يستطع قيام شهرين متتابعين قبل ان يتماسى فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكين - [00:12:30](#) ولابد ان تكون الكفارة قبل ان يعود الى الجماع وحرماها ولا يجوز له ان يحرمها ولكن لا يعود الى الجماع الا اذا كف من قبل ان يتماسى. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ هل يلزم في الدعاء اللغة والتفضيل وانتقاء الكلمات - [00:12:50](#) ان تكون باللغة العربية الفصحى وكذا بكلمات عربية فصيحة. نعم حسب استطاعته. العامي يدعو بلغته الم يدعو بلغته اللغة العربية الفصحى. نعم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول زيارتي لتارك الصلاة في مرضه او محاولة - [00:13:10](#) علاجه والسعي لذلك او تشييع جنازته اذا مات. قد تكون سببا في هدايته، هل لي في ذلك يا شيخ؟ اذا مات فاتت الهداية ما تشييعه وتارك للصلاة لكن في حالة مرضه اذا كان في زيارتك له رجاء لتوبته ورجوعه الى الصواب فانك - [00:13:30](#) تزوره وتعظه وتذكره وتأمره بالتوبة الى الله ليختم له بخير. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول عندنا كلب صيد في واخي يتردد على البر والنزهة بين الفينة والاخرى ولكن هذا الكلب يكون معنا في بيتنا في الحي - [00:13:50](#) تكون في البيت انما يكون له مكان خاص اذا كان يقصد من اقتنائه الصيد الاصطياد به فلا بأس ولكن لا يكون طليقا في البيت يلغ في في الاواني ولكن يكون له مكان خاص. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل يزكي الكفيل - [00:14:10](#) عن الخادمة التي في بيته وكذلك السائق. زكاة الفطر نعم لا بأس بذلك. اذا كان ينفق عليهم فان الفطرة اتبع النفقة يزكي عنه. واذا كان ما ينفق عليهم واراد ان يدفع عنهم زكاة الفطر مساعدة لهم فلا بأس بذلك. لكن لا بد ان - [00:14:30](#) يشعرهما بذلك يوكلاه. نعم. تقول السائلة ام عبد الله هل على المرأة ان تقرأ القرآن غيبا اذا كانت في فترة في الحيض اذا خشية ان تنساه او كانت طالبة وتختبر به فلا بأس ان تقرأه للحاجة. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة يا فضيلة - [00:14:50](#) كيف لمن فاته الوتر ليلاء؟ هل يقضى في النهار وكيف السبيل الى ذلك؟ نعم السنة انه يقضى ما بين ارتفاع الشمس الى قبيل الظهر في فترة الصباح يقضى ويشفع بدل ما يكون وتر يكون فاذا كان يوتر بثلاث اجعله اربعا بسلامين واذا كان يوتر - [00:15:10](#) باكثر من ذلك مثل خمس مثل سبع مثل تسع مثل احدى عشرة ثلاث عشرة فانه يشفعه. نعم. شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. هذه تحية من زميلي مهندس الصوت الذي سجل هذا اللقاء عثمان ابن عبدالكريم الجويبر -

00:15:30

00:15:50 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته